

زيتون جريدة أسبوعية تصدر عن شباب ادلب الحر وريفها، السنة الثانية، العدد ٥٢، الخميس ٢٠١٤-٣-٦
Facebook.com/zaitonmagazine zaiton.maq@gmail.com



- . تقرأون في العدد:
- . وجهة نظر.. داعش وما أدراك ما داعش؟
- . وجهة نظر.. وجهة نظر في التعصب
- . رأي.. الجزائر والطريق الى الحرية
- . تراجع في الثروة الزراعية والحياة الخضراء في ادلب
- . التعايش بين مكونات الشعب السوري
- . بيت " قامشلو " نموذجاً ...

عزاء الى قائد الجيش الحر بفقد



أيها الاخوة السوريون ،مقاتلون،مهاجرون ،مكتموا
الافواه ،جائعون ،مقصيون
شهداء ،سجناء ،خائفون ،يائسون ،متشائمون !!! الى قوى
الثورة والجيش الحر ،وكافة المقاومين ضد نظام القتل
والموت الاسدي ،من اجل بقية كرامه ،وحرية ،وغد
مشرق ،وخيارات مستقبلية !!! اليكم جميعا ننعي بقلوب
دامية ،ودموع حاره ووجوم مدهش !! ننعي لكم الشهيد
محمد رياض الاسعد ابن السابعة عشره !!! الشهيد محمد
هو ابن العقيد رياض الاسعد قائد الجيش الحر
قيادة الجيش الحر وتشكيلاته

مقتل ضابطين في الحرس الجمهوري بينهم عقيد خلال معارك القلمون

قتل ضابطان في الحرس الجمهوري، أحدهما أبرز
المسؤولين عن الحملة العسكرية في القلمون العقيد عبدو
البدري، والنقيب أحمد أبو الخير، خلال المعارك المندلعة
في القلمون لليوم ٢١ على التوالي.

وقال المركز الإعلامي في القلمون: “يخوض الثوار لليوم
٢١ على التوالي معارك عنيفة في ببيرو ومحيطها، حيث ما
زالت المدينة حتى اللحظة تتعرض لأعنف أنواع القصف
بكافة الأسلحة الثقيلة”.

وأضاف المركز: “ألقت الطائرات المروحية عدة براميل
متفجرة على مزارع ريمما التي تشهد أعنف الاشتباكات
اليوم، كما هو الحال بالنسبة الى تلال قرية السحل التي
سيطرت عليها قوات الأسد إثر قصفها ورجمها بالصواريخ
واتباع سياسة الأرض المحروقة”، مشيرين إلى أن قرية
السحل الصغيرة التي تغنت قوات الأسد بالسيطرة عليها لم
يكن يتمركز فيها الثوار أصلاً”.

يذكر أن الثوار قتلوا ٧٥ عنصراً من قوات النظام ومليشيا
حالش، وجرحوا أكثر من ٣٥٠ في المعارك الدائرة في
محيط مدينة ببيرو.

الامم المتحدة: دمشق تقدمت باقتراح منقح يهدف الى اتمام ازالة الكيماوي السوري قبل نهاية نيسان المقبل

سوريا قد دمرت في الموقع أكثر من ٩٣ ٪ من
مخزونها من الأيزوبروبانول.

وأضافت الأمم المتحدة أن ما هو "مهم" أن
تكون الأسلحة الكيماوية السورية خارج البلاد
"في أقرب وقت ممكن" ويمكن استكمال
تدميرها بعد الموعد النهائي المقرر في ٣٠
حزيران المقبل .

وتبنت منظمة الكيماوي خطة لنزع الترسانة
الكيماوية في سوريا وتدميرها بحلول منتصف
٢٠١٤، وتنص الخطة على إتلاف المواد
الكيماوية الأكثر خطورة قبل ٣١ آذار، وبقية
المواد الكيماوية قبل ٣٠ حزيران، حيث من
المقرر أن تنمر العناصر الكيماوية الأكثر
خطورة على متن سفينة أمريكية، في حين من
المزمع تدمير العناصر الكيماوية الأقل
خطورة، من جانب شركات خاصة.

وأصدر مجلس الأمن مؤخرًا قرارًا يقضي
بتفكيك ترسانة الأسلحة الكيماوية في سوريا،
والسماح لخبراء دوليين بالوصول إلى مواقع
هذه الأسلحة، وذلك عقب الاتفاق الروسي
الأميركي حول الكيماوي السوري، وذلك تفادياً
لعمل عسكري كان يتوقع أن تشنه أميركا على
سوريا، في أعقاب هجوم بغاز السارين على
بلدات الغوطة الشرقية في أب، والذي أودى
بحياة مئات الأشخاص، وتم تحميل الحكومة
السورية المسؤولية عن هذا الهجوم، الأمر الذي
نفته، متهمة مجموعات مسلحة.

وتشرف الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة
الكيماوية على نزع الأسلحة الكيماوية، وتسعى
للانتهاء من القضاء على كل المواد الكيماوية
بحلول نهاية حزيران ٢٠١٤، إلا أن مسؤولية
نقل العناصر الكيماوية إلى ميناء اللاذقية تعود
إلى السلطات السورية.

أفادت منظمة الأمم المتحدة، يوم الثلاثاء، أن
الجمهورية العربية السورية تقدمت إلى منظمة
حظر الأسلحة الكيماوية اقتراحاً منقحاً يهدف
إلى إتمام إزالة جميع المواد الكيماوية من
سوريا قبل نهاية نيسان عام ٢٠١٤.

وكانت الأمم المتحدة أعلنت، يوم الجمعة
الماضي، أن البعثة المشتركة لمنظمة حظر
الأسلحة الكيماوية والأمم المتحدة تدرس اقتراح
الحكومة السورية الأسبوع الماضي القاضي
بإزالة أسلحتها الكيماوية خلال ١٠٠ يوم بعد أن
فشلت في الالتزام بمهلة انقضت في الخامس من
شباط.

ولم تتمكن الحكومة السورية من الالتزام بنهاية
مهلة إخراج الترسانة الكيماوية من البلاد والتي
حددت في ٥ شباط، بينما حدد ٣٠ حزيران
المقبل موعداً نهائياً لإزالة وإتلاف الكيماوي ،
وسط تحذيرات دولية من عدم الالتزام، بينما
دافعت روسيا عن دمشق مرجعة التأخير إلى
ظروف النقل المتأثرة بالصراع في البلاد، في
وقت أكدت الحكومة السورية أنها ستفي
بالتزاماتها ضمن الحدود الزمنية المتفق عليها،
متهمة واشنطن بـ "التلكؤ" في توفير احتياجات
أساسية لنقل هذه الأسلحة .

وكانت البعثة المشتركة قد تحققت من مغادرة
شحنتين من المواد الكيماوية لميناء اللاذقية، بما
في ذلك كمية من غاز الخردل. ومن المقرر أن
تصل شحنة أخرى إلى اللاذقية خلال هذا
الأسبوع، مما يرفع عدد الشحنيات إلى ستة.

وتمثل الشحنيات الست أكثر من ٣٥ ٪ من جميع
المواد الكيماوية، التي يجب إزالتها من سوريا
لتدميرها، بما في ذلك ٢٣ ٪ من المواد
الكيماوية ذات الأولوية ١ و ٦٣ ٪ من المواد
الكيماوية ذات الأولوية ٢. بالإضافة إلى ذلك،
تحققت منظمة حظر الأسلحة الكيماوية من أن



”كيرى يهدد بفرض عقوبات على موسكو لتدخلها بأوكرانيا ..

وموسكو تعتبر تصريحاته ”غير مقبولة“

في وقت سابق تهددات القوى الغربية والولايات المتحدة بالعقوبات والعزلة ضد موسكو نتيجة تحركاتها العسكرية تجاه أوكرانيا، متهمًا الحكومة الأوكرانية الجديدة بأنها تريد مهاجمة الأقليات في البلاد.

في هذه الأثناء، أشار مسؤولون أوكرانيون إلى أن "قوات موالية لروسيا استولت على محطة للعبارات في أقصى الطرف الشرقي من شبه جزيرة القرم"، لافتين إلى أن "ذلك أدى إلى تفاقم المخاوف من نية موسكو الدفع بمزيد من التعزيزات إلى هذه المنطقة الاستراتيجية المطلة على البحر الأسود".

ونقلت وكالة إنترفاكس للأخبار، يوم الأحد، عن مصدر عسكري أوكراني قوله إن سفينتين مضادتين للغواصات ظهرتتا قبالة ساحل منطقة القرم الأوكرانية، مشيراً إلى أن السفينتين وهما من قطع أسطول بحر البلطيق الروسي شوهدتا في خليج في مدينة سيفاستوبول حيث توجد قاعدة أسطول البحر الأسود الروسي.

وأعلن مسؤولون أوكرانيون في وقت سابق أن البلاد على شفير كارثة بعد إعلان الحرب من قبل روسيا، مؤكدين أن بلادهم لن تتخلى عن شبه جزيرة القرم لأي كان.

هدد وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، بفرض عقوبات على موسكو بحال واصلت الأخيرة "خطواتها العدوانية" على أوكرانيا، فيما اعتبرت موسكو أن تلك التصريحات "غير مقبولة"، في وقت سيطرت قوات موالية لروسيا على مرافق في القرم بأوكرانيا.

وأوضح، كيري، في تصريحات صحفية، إن "بإمكانية واشنطن فرض عقوبات على روسيا، تتعلق بمنع بعض المسؤولين الروس من زيارة الأراضي الأمريكية، وتجميد أصولهم في البنوك الأمريكية، وفرض قيود على التجارة مع روسيا، وإعادة النظر في الخطط الاستثمارية".

وأضاف، كيري، أن "لا تريد العودة إلى الحرب الباردة مع روسيا"، مبدية استعداد بلاده "للتعاون مع الروس للتصدي لأي نشاط إجرامي في أوكرانيا، من أجل استعادة استقرار الوضع في البلاد ومنح الشعب الأوكراني فرصة اختيار مستقبله".

من جهتها، أكدت الخارجية الروسية، في بيان لها أن "تهددات كيري لروسيا بشأن أوكرانيا غير مقبولة"، داعية إلى "تشكيل حكومة أوكرانية تأخذ في الاعتبار مصالح كافة القوى السياسية".

و دان وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف،

أوباما يقترح إنفاق ١,٥ مليار

دولار العام القادم على سوريا

والدول المجاورة للحد من

تداعيات الأزمة السورية



اقترح الرئيس الأميركي باراك أوباما، يوم الثلاثاء، إنفاق ١,٥ بليون دولار للعام القادم على سوريا والدول المجاورة للحد من تداعيات الأزمة السورية وتدهور الأوضاع الإنسانية.

وذكرت (رويترز) أن الرئيس أوباما اقترح إنفاق ١,٥ بليون دولار العام القادم في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للتصدي بشكل أساسي للأزمة الإنسانية المتنامية في سورية، في الوقت الذي تكثف فيه واشنطن جهودها للتعامل مع الحرب الأهلية المستمرة منذ ثلاثة أعوام.

وقدمت الولايات المتحدة الأمريكية في وقت سابق ١,٣ بليون دولار مساعدات إنسانية إغاثية للاجئين السوريين منذ بداية اندلاع الأزمة في عام ٢٠١١.

وأعلن الرئيس الأميركي باراك أوباما، في شباط الماضي، أن بلاده تدرس بعض الخطوات التي يمكن اتخاذها للضغط على النظام السوري، لافتاً إلى ضرورة اتخاذ خطوات فورية للمساعدة الإنسانية.

وتبنى مجلس الأمن في شباط الماضي قرارا يقضي بتسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى كافة الأراضي السورية، ووضع حد لقصص المناطق السكنية ورفع الحصار عن المدن والبلدات، ويتهم الحكومة والمعارضة على حد سواء بارتكاب "فظائع ضد المدنيين"، كما تضمن العزم في حال عدم الاستجابة للمطالب باتخاذ خطوات إضافية على أساس تقرير طلب أمين عام الأمم المتحدة في غضون ٣٠ يوما.

وتعاني عدة مناطق من البلاد أوضاعا إنسانية سيئة، في ظل نقص المواد الغذائية والطبية، إثر تواصل المواجهات العسكرية بين الجيش النظامي ومعارضين مسلحين، ما يحول في وصول المساعدات الإنسانية إلى المتضررين من تلك الأعمال، وسط تبادل الاتهامات حول المسؤولية عن ذلك.

الهيئة العامة للانتلاف قد لاتعقد في القاهرة بسبب

جوازات السفر

التكريم للانتلاف، لذلك قد تعقد الهيئة السياسية اجتماعا لها في القاهرة يترافق مع اجتماعات وزراء الخارجية العرب، وتدارس تسليم مقعد سوريا إلى الانتلاف قبل عقد القمة العربية في الكويت".

من جانبه، أكد الدكتور بدر جاموس، الأمين العام للانتلاف الوطني السوري المعارض، لـ "الشرق الأوسط"، أن تاريخ ومكان انعقاد اجتماعات الهيئة العامة للانتلاف لم يحدد بعد.

ولفت إلى أن القرار سيحدد بشكل نهائي خلال اليومين المقبلين. وأوضح أن اجتماع الهيئة العامة سيكون قريبا، في النصف الأول من مارس/آذار الحالي، وأن المكان سيحدد لاحقا ما بين إسطنبول والقاهرة.

واتفق مع طيفور في أن الانتلاف يدرس عقد اجتماعات الهيئة العامة في إسطنبول والسياسية في القاهرة نظرا لأهمية وجود الانتلاف في أجواء الجامعة العربية والتنسيق معها قبل القمة العربية.

رجح أحد أعضاء الانتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة، أن تعقد الهيئة العامة للانتلاف اجتماعها في إسطنبول، على أن تعقد هيئته السياسية لقاءاتها في القاهرة بالتزامن مع اجتماع وزراء الخارجية العرب والمقرر يومي الأحد والاثنين المقبلين.

وكانت مصادر أشارت في وقت سابق إلى نية الانتلاف عقد اجتماعات هيئته العامة في مقر جامعة الدول العربية وذلك بعد موافقة أمينها العام الدكتور نبيل العربي.

وقال العضو في تصريح لصحيفة "الشرق الأوسط" إن "صعوبات لوجيستية واجهت الانتلاف حين تدارس انعقاد الهيئة العامة في مبنى الجامعة العربية في القاهرة، إذ إن جوازات سفر بعض أعضاء الانتلاف منتهية الصلاحية ولا يمكن إصدار سمة الدخول (الفيزا) الخاصة بالأراضي المصرية".

وأضاف أن "دعوة الجامعة العربية هي نوع من

البنوك المصرية تطبق إجراءات مشددة على المعاملات المالية للسوريين

اشتكى العديد من المواطنين السوريين المقيمين في جمهورية مصر العربية من التشديد الكبير على معاملاتهم المالية. وعلم موقع "كلنا شركاء" أنه تم مؤخراً إحداث غرفة خاصة قانونية في جميع البنوك المصرية مختصة بمعاملات السوريين، حيث وفي خطوة غير مسبوقة منعت البنوك المصرية في قرار من جهة عليا تحويل الأموال بشكل نهائي إلى بعض الدول ومنها تركيا.

فيما فرضت البنوك المصرية إجراءات مشددة على تحويلات السوريين إلى جميع الدول تتضمن ضرورة تقديم طلبات ودراستها وشرح أسباب التحويل وغالباً ما يأتي الطلب مع الرفض.

كما تفاجأ العديد من السوريين والذين قاموا بوضع أموالهم في البنوك المصرية الخاصة والعامة بممارسة أيضاً إجراءات مشددة تمنعهم من سحب أموالهم من البنوك، وصدمة الكثير منهم بتعرضهم للتحقيق عن أسباب سحبهم أموالهم وضرورة تقديمهم طلب خطي فيه شرح الأسباب الموجبة لسحب أموالهم وما الذي يريدون أن يفعلوه بأموالهم المسحوبة، مما أثار استياءهم بشكل كبير.

كما رفضت العديد من البنوك المصرية الوكالات الرسمية والتي يتم بموجبها توكيل أحد ما يسحب أموال شخص آخر وطالبت صاحب الأموال بالعودة إلى مصر وتقديم طلب حتى يتم دراسته

مقتل قائد العمليات العسكرية للنظام في الشيخ نجار .. وفتح جبهات جديدة للثوار

النقارين، وطالب المحبسي الشبان بالنفير إلى الجبهات خشية سقوطها بيد النظام، على حد وصفه.

وكان الدكتور المحبسي قد بث أول أمس كلمة مصورة على جبهة الشيخ نجار للأهالي والمقاتلين يطالب فيها بانتهاء الخلافات والتوجه للجبهات، وهو ما أدى لوصول أعداد كبيرة من الثوار لموازرة الجبهات المحتدمة وإيقاف تقدم النظام في الشيخ نجار.

ولاتزال المعارك تجري على أشدها في ظل محاولة للنظام التقدم في المدينة الصناعية، وصولاً للسجن المركزي المحاصر بدعم من الميليشيات الشيعية التي تقاتل في صفوفه، في حين يستبسل الثوار لصد الهجمة وإعادة السيطرة على المناطق التي احتلها النظام خلال فترة الحرب مع تنظيم الدولة (داعش).



لقي "النقيب سليمان" قائد عمليات النظام العسكرية في الشيخ نجار صباح اليوم مصرعه مع عدد من عناصره، وذلك بعد عملية نوعية تسلل فيها الثوار إلى نقاط تخضع لسيطرة النظام، وجرت اشتباكات عنيفة أسفرت عن مقتل الضابط المذكور.

وفي ذات السياق أعلنت غرفة عمليات (أهل الشام) التي تجمع الجبهة الإسلامية وجبهة النصرة وجيش المجاهدين عن قتل أعداداً كبيرة من عناصر النظام داخل مستودعات قرية "الشيخ نجار"، وتمكنوا من أسر خمسة عناصر آخرين مع عتادهم الكامل بعد حصارهم داخل المستودعات.

على الصعيد ذاته أرسلت كل من الجبهة الإسلامية وجيش المجاهدين مزيداً من التعزيزات إلى جبهات حلب الشرقية المحتدمة لاسيما في الشيخ نجار والنقارين، في حين بث ناشطون صوراً للقيادي في جبهة النصرة "سيف الله" بعد وصوله مع مجموعة كبيرة لموازرة الثوار هناك.

من جهة أخرى أعلن قائد لواء صقور الإسلام في حلب عن فتح جبهة العامرية على النظام بغية تخفيف الضغط عن الثوار في الجبهات المحتدمة "الشيخ نجار، عزيزة"، مشيراً في الوقت ذاته إلى تحقيق تقدم هناك وتمكنهم من تحرير "قطاع" يحتوي على مدرستين وعدة أبنية من جيش النظام، إضافة إلى رصد دوار الراموسة.

إلى ذلك بث ناشطون تسجيلاً صوتياً للدكتور "عبد الله المحبسي" بعد إصابته بشظايا في رأسه على جبهة

ملاحم مواجهة شرسة بين تنظيم داعش وجبهة النصرة

ومع التطورات الجديدة يتخوف كثيرون من محاولة تنظيم الدولة أو داعش التحرك باتجاه دير الزور بعد خروجه بشكل شبه كامل من ريفي حلب وإدلب وهو ما ينذر بوقوع معارك ضارية في المحافظة التي يسيطر عليها الجيش الحر

يزداد المشهد شمال سوريا تعقيداً مع انتهاء المهلة التي حددتها جبهة النصرة لداعش، إذ ينتظر أن تدخل النصرة على خط المواجهة في حال نفذت وعيدها في وقت تنامت فيه المخاوف من تحرك داعش باتجاه دير الزور بعد خروجه بشكل شبه كامل من ريفي حلب وإدلب، وهو ما ينذر بوقوع معارك ضارية مع الجيش الحر.

وينتظر الأهالي تغيير خارطة التحالفات كذلك، فبعد أشهر من حرب الجيش الحر ضد تنظيم داعش ينتظر أن تدخل النصرة على خط المواجهة في حال نفذت وعيدها.

وهو وعيد يعلم التنظيم تماماً خطورته في حال أعلنت النصرة الحرب. فتنظيم دولة العراق والشام سيجد نفسه أمام عدوين لدودين.. الجيش الحر والنصرة، وبالتالي ستفتح عليه جبهات جديدة قد تهدد وجوده وفقاً لمراقبين.

وهو ما استبقته التنظيم بانسحابه بشكل كامل من مدينة أعزاز والبلدات الشمالية لحلب، فالتنظيم وفقاً لناشطين يسعى للتمترس شرق سوريا، وخاصة في الرقة التي يسيطر عليها بشكل شبه كامل.

وأحاط آبار النفط التي يسيطر عليها بتعزيزات كبيرة وهي آبار تغذي داعش بملايين الدولارات يومياً عبر بيع النفط لنظام الأسد ولتجار يهربونه إلى تركيا.



فواز تملو: دخول فيلق بدر إلى سوريا انخراط

لحكومة المالكي في الصراع

ومن خلفه طهران كسب شرعية الوجود العسكري في سوريا، طالما بقي الموقف الدولي والأمريكي والإقليمي يتعامل معه بصمت، وأكد تملو أن ذلك ما «حالش» حصل في تدخل ميليشيات حزب الله (حزب إيران في لبنان والشام) في سوريا، حيث بات وجود هذه الميليشيا كطرف في الصراع السوري وكأنه شرعي، خاصة أن هذا الحزب يشكل أحد أقطاب الحكومة اللبنانية السابقة والحالية مما يجعلها شريكا في هذا التدخل بكل مكوناتها ويحدد مشاركة لبنان بشكل شبه رسمي في الصراع.

وأكد تملو أن هذا التدخل شبه الرسمي لحكومتنا العراق ولبنان في الصراع داخل سوريا وشرعنته عبر غرض نظر دولي وإقليمي وصمت لا يمكن تفسيره أو فهمه إلا أنه جزء من الصفقة الأمريكية الإيرانية على حساب المنطقة العربية متمثلة في بلاد الشام ودول الخليج العربي. وحذر تملو من أن السياسة الأمريكية المتواطئة مع نظام طهران في العراق ولبنان واليمن، إنما تكرر نفوذ إيران ضمن الصفقة الأمريكية الإيرانية برعاية الرئيس «بدر» أوباما، وأكد تملو أن دخول قوات ليس سوى خطوة لجس نبض المجتمع الدولي قبل إرسال مزيد من الميليشيات التابعة لإيران، ويأتي في سياق صفقة لإخضاع سوريا وإعادة إنتاج وإخضاعه بشكل «جنيف» النظام الطائفي عبر شبه مباشر للنفوذ الإيراني القابل لعقد الصفقات وتهدة الحدود مع إسرائيل كما حصل في لبنان بعد بعد «الانسحاب عام ٢٠٠٠، وحذر تملو بقوله أشهر ستكون إيران الطرف الثالث بأي مفاوضات وطالب تملو الدول «بوجود مائة ألف مسلح تابع لها العربية والخليجية بالإسراع في تقديم السلاح للسوريين كي يتمكنوا من هزيمة النظام والمشروع الإيراني قبل فوات الأوان.

أن جتامين: «الشرق» ذكرت مصادر عراقية لـ «عصائب أهل الحق» قتلى مقاتلين عراقيين من الذي دخل سوريا في مطلع مارس «بدر» وفيلق ويشارك في القتال في معارك القلمون بدأت بالوصول إلى العراق أمس، وأكدت المصادر أن عدة جنازات شيعت في مناطق عراقية وأن صورهم غطت الجدران في بعض الشوارع. وذكر المركز الإعلامي في القلمون أن معارك عنيفة دارت أمس بين الجيش الحر وقوات الأسد وحلفائها من العراقيين والإيرانيين واللبنانيين على عدة محاور حول مدينة ببرد وخاصة على جبهتي القسطل والسحل.

وقال المعارض السوري المستقل فواز تملو إن دخول أكثر من ٢٠٠٠ عنصر من قوات فيلق بدر لدعم قوات الأسد في حربها ضد الثوار السوريين يعتبر تحولا خطيرا في موقف الحكومة العراقية وانخرطا لحكومة المالكي في الصراع السوري، أن التدخل العراقي في: «الشرق» وأوضح تملو لـ سوريا كان في السابق يتم عبر تجنيد المرتزقة العراقيين من عصائب أهل الحق وحزب الله العراقي وغيرهما من الميليشيات الشيعية الإرهابية يجري برعاية رجال دين مرتبطين بحكومة المالكي لكن دون رعاية أو مشاركة رسمية للحكومة العراقية التي تنفذ أوامر طهران.

أما اليوم وبدخول قوات بدر التابعة «وأضاف تملو المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في» لما يسمى في المعركة فذلك يعني تحولا سياسيا «العراق استراتيجيا لأن هذه القوات برأسها هادي العامري ، وأشار تملو إلى أن «الوزير في حكومة المالكي حزبها السياسي يرأسه عمار الحكيم وهو أحد القادة الدينبيين والسياسيين في العراق وهو أحد شركاء الحكومة العراقية، وأوضح تملو أن ميليشيات أسست في إيران ودخلت العراق بكل «بدر» عتادها وأسلحتها بعد ثلاثة أيام من سقوط نظام

صدام حسين أمام أعين الأمريكيين وبصمت مطبق منهم.

واعتبر أن دخول ميليشيات يعني انخرطا شبه «بدر» رسمي من حكومة المالكي في الصراع السوري وسيضيف بعدا إقليميا للصراع ولن يقف حتما داخل الحدود السورية، وهذا التدخل يسعى من وراءه المالكي

الجربا يلتقي اوغلو فور

تدومه من الأردن



التقى أحمد الجربا رئيس الائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة السورية اليوم أحمد داوود أوغلو وزير الخارجية التركي فور عودة رئيس الائتلاف من الأردن.

الكثير من الأمور العالقة يبحثها الطرفان ابتداء من مؤتمر جنيف ٢ والحل السياسي وتقرير الأخضر الابراهيمي المبعوث الأممي في نهاية الجولة الأولى والثانية الذي سبقته في نيويورك، وزيارتي رئيس الائتلاف إلى الداخل السوري والأردن والمتوقع من أصدقاء سوريا الذي تعتبر تركيا جزء رئيسا من المجموعة ، إضافة إلى ما يحصل في أوكرانيا ، والذي يهم الطرفين ويؤثر بشكل أو بآخر على الملف السوري.

وكان رئيس الائتلاف وعد الثوار خلال زيارته إلى إدلب بالتسليح النوعي وقال: «إن السلاح النوعي سيتدفق عليكم في القريب العاجل إلى أن نحرر كامل أراضي سوريا من نير هذا النظام الفاسد المجرم».

وطمأن الجربا السوريين «لا يمكن أن نرضى بأي حل سياسي يكون الأسد جزءاً منه فلا مكان للمجرمين في سوريا الحرية التي نسعى إلى بنائها» منوهاً إلى أن «أي قرارات لا تكون نابعة من قرار الشعب السوري فهي قرارات جوفاء ولن تستطيع أن تحل المشكلة التي يعاني منها الشعب السوري.

هذا وكان لافتاً أن يتحدث داوود أوغلو في لقاء تلفزيوني أن الفيتو الروسي المتعلق بسوريا أعطى روسيا ثقة زائدة بالنفس مضيها لا أحد ينكر المصالح الاستراتيجية الروسية الموجودة في أوكرانيا وسوريا، ولكن الأمر الذي لا يمكن قبوله أن يتم ربط التوازنات الداخلية لدولة ما بالمصالح الاستراتيجية لدولة أخرى.



داعش وما أدراك ما داعش؟

حسين أماره

وهذا ما شكل السبب الرئيسي لانطلاقة الثورة السورية العظيمة والتي كان مطلبها ومن خلال كل شعاراتها استعادة الدولة السورية من سارقها وإعادة المواطنة الحق لأبناء الشعب السوري، وما الممارسات التي مارسها النظام المغتصب في رده على الثورة الا محاولات يائسة لخنق الثورة وهي في المهد، ولدى فشله في مهمته تلك توجه الى طريقة أخرى مع استمراره في الأولى، وذلك بمحاولة اختراق الثورة من داخلها والعمل على احتلال القلعة من الداخل، وذلك باختراق أو خلق أو السيطرة على تنظيمات تعمل مع الثورة.

لقد تمكن النظام الفاشي بمساعدة من الايرانيين السيطرة على داعش والتحكم بعملها بشكل أصبحت خنجرًا في ظهر الثورة السورية وسكينا في حلقها، فهي من خلال عملها مع الثورة السورية لفترة من الزمن لذر الرماد في العيون واقناع الناس بثورتها وبأنها مناهضة للنظام ومؤيدة للثورة السورية وتقاتل لصالحها، مما مكنها من احتلال ساحات ومواقع متقدمة على خطوط التماس مع قوات الأسد.

كانت داعش في هذه الفترة وفي الساحات التي تحتلها والحواجز التي تقيمها على الطرقات تقوم باعتقال الناشطين السياسيين والاعلاميين وتصفيتهم بعد إصاق تهمة الخيانة والتعامل مع النظام الأسدي، وفي حقيقة الأمر لأنهم عكس ذلك أو على الأقل ليسوا مع هذا الخط المتشدد دينيا، كما كانوا يمسكون بالصحفيين الأجانب الذين أتوا لتغطية أخبار الثورة ونقل وتوثيق جرائم النظام، ويقتلونهم بذريعة أنهم صليبيون وأنهم عملاء النظام.

كما أنهم بدأوا باحتلال المناطق المحررة وطرد الجيش الحر والجماعات الأخرى واقامة دولتهم المزعومة، مما أربك الثورة السورية وجعل العالم المتردد أصلا في دعم الثورة السورية، يزيد من تردده معلقا ذلك على شناعة داعش كونهم بأعمالهم تلك يمثلون الارهاب، مما جعل النظام يستفيد كثيرا من هذه الاحالة الغريبة عن تفكير وعقيلة الشعب السوري.

الى أن وصل السيل الزبي وأصبح واضحا لكل ذي عين بصيرة الخدمات التي تسديها داعش للنظام، وصلت الى حد تسليم مواقعها اليه، صار لزاما على الثورة وخاصة المقربين منها أيديولوجيا مقاتلتها، وأصبح اخراجها من سوريا واسقاط نظام الأسد بسوية واحدة.

ان الصمت على داعش فترة من الزمن وهي تقوم بإذلال الشعب السوري قد أدى الثورة كثيرا، وجعل الناس يفكرون مليا متسائلين أين الشعارات والأهداف التي انتفضنا من أجلها؟

هل ثرنا على المستبد لصالح مستبد آخر؟

وزاد في الطين بلة ما يفعله هؤلاء مع الأخوة المسيحيين ما لا يقره لا شرع اسلامي ولا تقبله الطبيعة البشرية في عصرنا الحديث، حيث أنهم عملوا على التضيق على أهالي الرقة بشكل عام، والمسيحيون منهم بشكل خاص، بمنعهم من اظهار الصليب واقامة شعائرتهم الدينية متألّهين بذلك على الله والناس، الله الذي شاء أن يخلق الناس قبائل وشعوب وأمم مختلفة، وجعل من الانسان المطلق خليفة في الأرض لاعمارها، وأرسل الرسل دعاة ومبشرين لا جلايين، وقاعدته الأساسية ان قتل النفس البشرية محرمة، وذلك من خلال أول حادثة قتل في التاريخ الديني من قابيل لهابيل، وانه لا اكراه في الدين بعد أن تبين الرشد من الغي، وأن لا سيطرة لأحد على غيره ان كفر أو آمن فمرده الى الله، وان الرسل ليس لهم خلفاء انما ورنثهم رجال الدين ليتابعوا التبشير والدعوة الى الدين وليس من حقهم ان يتخنوا في الأرض، وما الفرائض التي فرضها الاسلام على متبعيه الا لتهذيب نفوسهم والتزامهم الصلاح في كل أعمالهم الدنيوية.

قد يكون ممن السهل نسييا اسقاط سلطة ما والاستيلاء عليها بقوة السلاح، ان بانقلاب عسكري أو بوسيلة أخرى، انما الأمر الصعب والشاق جدا ويتطلب جهدا مكثفا ووقتا طويلا، هو الحفاظ على السلطة لبناء دولة يتم المحافظة على كل المكونات الاجتماعية والاقتصادية فيها، ما يتطلب صياغة منظومة متكاملة وبمشاركة جميع المكونات للدولة المعنية بكل تنوعاتهم المذهبية والعرقية وأطيافهم السياسية، بشكل تلبي حاجات الجميع وتحافظ على هذا التنوع وتغنيه، مع قناعة الكل بضرورة صيانة وحدة هذه الدولة أرضا وشعبا وصيانة بنياتها التحتية وتفعيلها وتنشيط مؤسسات المجتمع المدني والنقابات الحرة وتفعيل دور المرأة والشباب وكل ما من شأنه الابقاء على الدولة في حيوية وتطور دائمين، بعبارة أخرى، العمل الدؤوب للحفاظ على أركان الدولة شعبا وأرضا موحدتين واعتبارهما مصدر غنى وقوة للانطلاق من خلالهما والعمل عليهما وتفعيلهما بما يمكن الدولة من نقل شعبها من حال السكان الى حال المواطنة، وما تتطلبه هذه الأخيرة من توفير الأمن للمواطن وحمايته من السرقة والاضطهاد والتهديد وكل أشكال الابتزاز التي تمارسها العصابات والجماعات الارهابية من خلال بسط هيبة الدولة وتفعيل القانون والقضاء المستقل لأخذ دوره في المحاسبة وتخليص المواطنين من العيش تحت سلطان الخوف وتوفير الأمان الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والثقافي والفكري والتعليمي، مما ينزع عنه الخوف من غده المجهول، كل ذلك يتم بشكل متساو وعلى قاعدة تكافؤ الفرص للجميع دون تمييز تحت أي دعوى كانت.

ان ما سبق يتطلب منظومة تمثل في المجمل العام خطابا جامعا وجذابا من خلال الأسس الصحيحة والديمقراطية التي ستبنى عليها لدولة، والتي سنعطى المواطنين من خلال الحرية الممنوحة لهم والمكفولة دستوريا حق اختيار سلطتهم السياسية عبر صناديق الاقتراع، مما يكسب هذه السلطة مشروعيتها، اذ بدون ارادة الشعب والمعبر عنها انتخابيا وبدون معارضة لن يكون هناك أية شرعية لأية سلطة كانت.

ان فقدان سوريا لأهم مقوماتها كدولة في ظل الحقبة الأسدية يكمن في استبعاد الجماهير ومنعها بالتدخل بالشأن العام متمثلا بملاحقة أحزابها السياسية وتقويت الفرصة أمام ظهور معارضة سياسية الا من خلال الفروع الأمنية ووفق تخريجاتها ما مكن العائلة الاسدية من بسط استبدادهم وسرقة المواطنة لا بل سرقة الدولة وابتلاعها واعادة اجترارها لدى كل مناسبة او استحقاق استفتاءي ((لا انتخابي))



الغائب الحاضر: حج محمد الديك
أحد القادة الذين اغتالهم داعش

وجهة نظر في التعصب

وجهة التطرف .. التعصب .. التشدد.....

مصطلحات عادةً ما يتم تداولها في زمن الخلافات والأزمات والاقتتال والثورات، وفي التداول لا محدد واضح ودقيق لهذه المصطلحات إلا أنها تشكل أضلاعاً ثلاث متساوية في مثلث واحد تحاصر أضلاعه **كل من استبد بما هو عليه وأقصى الآخر** أيًا كان، سواء ما كان عليه ديناً أو مذهباً أو فكرةً أو عرقاً أو أي تجمع بشري دولة أو قبيلة .. طائفة أو عائلة، ولهذه الظاهرة أسبابها الذاتية أو الموضوعية، أما الأسباب الموضوعية أو الخارجية كثير منها ما يعود لزمن الطفولة التي تلقاها الطفل في بيته ومدرسته والحالة الثقافية السائدة في تجمع بشري ما، وكذلك الحرمان والقسوة التي تعرض لهما الطفل في طفولته وأسباب خارجية آنية أو لنقل أسباب مباشرة كأن تتعرض مجموعة دينية أو عرقية لاعتداء من قبل مجموعة بشرية أخرى وعادةً ما تكون أقوى في هذه الحالة يسعى المعتدى عليه إلى إيجاد آليات دفاعية فيعمل على نبش واستنهاض المشترك بين الكتلة المعتدى عليها، وذلك لإيجاد حافز جامع وموسع يكون سنداً فكرياً لرص الصفوف معنوياً والوقوف في وجه المعتدي وإن كثر تداول هذه المصطلحات في أزمنة الأزمات هذا لا يعني أنها غير قائمة في زمن الهدوء والسلم، فالأنظمة الاستبدادية دائماً وأبداً تعمل على إيجاد وتعميق الفجوات بين المختلفين عرقياً ودينياً أو طائفيًا.

وعادةً ما تكون هذه الظاهرة أشدّ بروزاً عند الأقليات أي أقلّيات كانت وذلك يهدف لإيجاد انتماء كامن وحامي في ظل غياب دولة المواطنة والقانون للحفاظ على موحد لهذه الأقليات وخوفاً من الذوبان، كذلك قد تأخذ هذه الظاهرة شكل من أشكال الدفاع عن الذات الفردية لحمايتها ولتذكير الآخر بأن هذه الذات تمتلك رصيذاً إنسانياً مماثلاً للآخر، وهروباً إلى الأمام تأخذ هذه الظاهرة عند الفرد بعداً أعمق ويبدو تطرفه أو تعصبه أشد في مجتمعه الجديد أكثر مما كان في مجتمعه الأم وهذه الظاهرة تبرز بعد انتقال الفرد من مجتمعه الأم إلى آخر مختلفاً بالثقافة وبقدر الاختلاف الثقافي بين الثقافتين الأم والجديدة تكون المظاهر أشد تجلي وتعبيراً .

أما على صعيد الذات فلا توجد دراسات كافية وشافية لهذه الظاهرة ولو أن بعض العلماء والدارسين قالوا بوجود خلايا دماغية مسؤولة عن هذه الظاهرة، وهذه الخلايا تزداد وتتناقص حسب ازدياد وعي وإدراك الفرد الآخر لذلك دائماً ما تكون مواقف الطفولة بمعناه الفردي والإنساني الانحياز والدفاع عن الأقرب عرقياً أو دينياً أو والمقولة الاجتماعية السائدة (أنا وأخوي على ابن عمي وأنا وابن عمي على الغريب) خير تعبير على ذلك ويدلّل البعض على أن ظاهرة التعصب ظاهرة فطرية غالباً ما توجد عند الأطفال أو عند الإنسان البدائي ويستشهد بعض الدارسين على تجارب تمّ خلالها أخذ أطفال حديثي الولادة من بيئات شروطها الاجتماعية عنيفة وقاسية إلى مجتمعات متحضرة وأمنة وعندما كبر هؤلاء الأطفال كانوا أكثر عنفاً مقارنةً بالأطفال الذين ولدوا في المجتمعات الآمنة .

ويرى بعض الدارسين أن هذه الظاهرة /التعصب/ هي عبارة عن استعداد وراثي تخبو وتظهر تبعاً للشروط الاجتماعية الراهنة والمعاني من مرض /التعصب .. التشدد.. التطرف/ حاله حال من يسير ضمن مخروط قاعدته دائرة كبرى تشكل الموضوع الأول لتعصبه وتضيق الدائرة سيراً باتجاه رأس المخروط لتصبح بدلاً من أمة أو دين أو إلخ - مدينة - قبيلة - عائلة وصولاً إلى رأس المخروط لتصبح أنا ولا سواي، وعكس الاتجاه كذلك صحيح فالتعصب ينبع ابتداءً من الأنا باعتبارات كثيرة حتى تصل إلى أن /دمي وعريقي / هما الأفضل حتى تتوسع إلى طائفة أو قبيلة أو دولة وغالباً ما يقاتل المعاني من الظاهرة في كل الدوائر في وقت واحد ليس بنفس الدرجة من الشدة فهذا تفرضه اللحظة الراهنة لذلك تكون بنيته متشعبة دائماً وغير متصالح مع نفسه.

وظاهرة التعصب تنتقل بما يشبه العدوى إلا إذا كان الفرد أو المجتمع ملحقاً بما يكفي من وعي وهو المضاد الحيوي لهذه الظاهرة، فعندما يصبح القتل فقط لمجرد القتل ويصاب البعض بحالة إسهال عقلي يطرح فيها كل القيم الإنسانية التي وعّاها ويعود سائراً على قوائم الأربعة إلى كهفه المظلم في غابته الأولى ليأكل ما تبقى من جسد أخيه الإنسان الذي قتله البارحة

هذه وجهة نظر موجزة والموضوع بحاجة لدراسة منهجية يقوم بها أخصائيين في كافة المجالات وتحتاج إلى جهد مؤسستاتي ليتثنى لنا بعد ذلك تحديد آليات وطرق علاج علنا نستأصلها

ان داعش ومن مائلها في التفكير الديني لم يبقوا شيئاً لله ليحاسب به الناس في الآخرة، وابتدعوا ركناً جديداً في الاسلام فأصبحت أركانه ستة بدلاً من خمسة، مضيفين الخلافة .

ان ابتعادهم عن الأسس العامة للدين من عدالة ومساواة واعتراف بالآخر، وتغافلهم عن مقاصد الشرع، أوقعهم في شرك الابتعاد عن الدين الوسط، والمزايدة على الله والناس، وجعل من امكانية احتراقهم سهلاً، وهذا ما فعله النظام حيث وظفهم لمصلحته وهذا شأن التطرف حيث كان وفي أية جهة كانت، فالنظام قد وظف الفرع السوري الكردي البني ككي لمصلحته لتطرفهم في نزعتهم القومية، وهم الطرف الوحيد من الأكراد الذي يدعو الى دولة كردية والانفصال عن سوريا، ما مكن الأسد من اختراقهم وتوظيفهم لصالحه، وهم بتطرفهم هذا وبعملهم على أساسه انما يزرعون الخوف في نفوس السوريين من خطر تقسيم سوريا، والتي تعتبر خطاً أحمر لدى كل السوريين.

بان النظام الفاشي السوري في محاولته خرق المتطرفين العرقيين والدينيين وتوظيفهم لصالحه انما يريد من ذلك اخافة الناس في الداخل والعالم في الاقليم والخارج، من امكانية تقسيم سوريا أو صوملة سورية جديدة بعد رحيل النظام، لذلك فإنني أعتبر أن على قوى الثورة السلمية والمسلحة وخاصة الانتلاف، مهام كبيرة تتلخص في:

اقتناع المتطرفين الدينيين بضرورة تغيير قناعاتهم والتخلص من مشاربهم الدينية المتطرفة، والعودة الى مثل الدين الحنيف الذي يقر بالآخر ويعترف بوجوده الطبيعي، وبضرورة التعامل معه كمواطن له الحق وعليه الواجب على قدر متساو بين كل المواطنين، والتخلي عن معارضة الدولة الدينية بالدولة المدنية، حيث أن هذه الأخيرة هي التي تحافظ على الدين للجميع، وتمنح الجميع حرية التفكير والتعبير والمعتقد وممارسة الشعائر، وبدونها وبالإلحاح على الدولة الدينية انما يعيدونا الى القرون الوسطى الأوروبية، وحكم الكنيسة الفج، انما بلباس اسلامي يخنق كل فكر حر، ويمنع الناس من النشاط الفكري الا وفق قناعاتهم هم، مما سيمهد لإعادة الاستبداد الى سوريا بوجه اسلامي مشوه، يجعل من رجال الدين سلطة سياسية، وهم كبشر معروضون حتماً للخطأ، وبذلك يسيئون للدين ويجعلون الناس تكفر بالمقدس، لأنها تعرف الاسلام وممارسته خلال عقود طويلة على أنه دين الوسطية والتسامح والمحبة والمساواة، مما يفقد رجال الدين هيبته ويضر بالاسلام لالتصاقهم بالسلطة.

ان هذا العمل الكبير الملقى على الجميع وخاصة الانتلاف مطلوب منه الضغط على القوى الاقليمية لتوظيف دعمها الصالح الثورة السورية بعيداً عن المتطرفين، ويقتنعوا بأن سوريا لا يمكن أن تكون الا دولة تعددية ديمقراطية لجميع مواطنيها كما كانت عبر تاريخها الطويل، والا فانهم لا يريدون لسوريا ولشعبها الخير.

الجزائر والطريق إلى الحرية

محمد سعيد قصاص

وبالتزامن مع قيام ثورات الربيع العربي كانت هناك دعوات مماثلة لتلك التي وجهت لشباب الثورات على مواقع التواصل الاجتماعي والتي تدعو إلى وقفات وإعتصامات للتنديد بممارسات العسكر وتجاوزاتهم بحق الشعب من كم الأفواه وتقييد الحريات والمطالبة بإصلاحات دستورية وقوانين تعمل على تحسين الحياة المعيشية للمواطنين ولم تثمر تلك الدعوات عن تحريك الشارع بسبب تقاعس النخب المثقفة وتخالز الكوادر الحزبية المهترئة والتي تدور في فلك النظام

الحاكم وكذلك القبضة الأمنية لذلك كانت الأعداد التي لبث نداء الحرية ليست بحجم الأمل المعقود .

ولم يتغير حال الجزائريين كثيرا في عهد بوتفليقة لا سيما في فترات حكمه الثلاث المنقضية وعلى الرغم من الوعود الكثيرة فإزداد الأمر سوءا فضرب الفساد أطنابه وتراجعت الروح الوطنية وغابت الهوية الحقيقية للشعب وانهارت منظومة القيم الأخلاقية للمجتمع الذي أصبح يعاني من انقسام ظاهر وعمت حالة من اليأس وخيبة الأمل في أية إصلاحات جوهرية تحمل صفة الإنقاذ .

وبينما تشهد المنطقة العربية أجواء الثورات وما يسمى الربيع العربي تأتي هذه الأيام بالإعتصامات والإحتجاجات التي يشتم من رانحتها حلم التغيير الذي تتطلع إليه الجموع من فئات هذا الشعب الذي غاب طويلا عن تاريخه وحضارته وفي حين يبدو للناظر أن السبب لهذه المظاهرات هو ترشح بوتفليقة لولاية رابعة وأن حالته الصحية التي لا تسمح له بالقيام بأعباء الحكم إلا أنني أرى أن هذا الشعب ضاق ذرعا بهؤلاء الطغاة الفاسدين ولم يعد يثق إلا بنفسه لذلك بدأ يتلمس طريقه إلى الحرية والإنعتاق من عبودية العسكر الذين لم يأتوا إلا بالويلات وكذلك بدأ هذا الشعب يشعر بالخجل من نفسه أمام شعوب المنطقة الثائرة والمنفضة من رقادها الطويل أملا في أن يلحق بركب الأحرار ليضع علامته الفارقة على ناصية المستقبل وبالشكل الذي يليق بتاريخه وبأصالته الموعلة في الجذور.

الجزائر هذا البلد العربي الغالي على قلوبنا لا يمكننا نكران العلاقات القوية التي تربط بين شعبه العربي الأصل وبين شعبنا الذي يحمل له كل الحب والأمنيات الطيبة بالعبور الآمن نحو المستقبل بخطوات واثقة من أجل خلاصه من زمرة الفساد والإستبداد الشبيهة بالزمرة التي أبتلينا بها في سوريا والعلاقة بين النظام المجرم خاصتنا وبين النظام الحاكم في الجزائر الشقيقة تلخص القضية وتفسر طبيعة المواقف المساندة للنظام السوري ولا سيما المعاملة السيئة والإجراءات القاسية التي يتعرض لها اللاجئين السوريين على أرض الجزائر من قبل رجال الأمن ولا نقول أفراد الشعب لأنهم إخوة لنا ولا نصدق عنهم إلا كل خير وكذلك تشير إلى نفس المعاناة وذات العلة التي إستفحلت في جسد الأمة العربي أو معظمه .

وحيث أنه لا يخفى على أي مواطن عربي حجم المعاناة وقسوة الظروف التي يعيشها أحوتنا الجزائريين منذ إستقلالهم عن الإحتلال الفرنسي الذي جسم على صدورهم زهاء قرن ونيف لا يزال الشعب الجزائري يزرع تحت حكم العسكر الذي لم يجلب لهذا الشعب إلا الفساد والقمع وكبت الحريات العامة وتبديد ثروات البلاد الهائلة الأمر الذي قوض عجلة التنمية والنهوض الإقتصادي وأكثر نواحي الحياة عامة ومؤشر البطالة الحالي في الجزائر من أعلى المستويات في العالم على الرغم من إستحواز الجزائر على ثروة هائلة من النفط والغاز وعائداتها الضخمة .

والحقيقة إن الشعب الجزائري لم يحصل على فرصة حقيقية بعد الإستقلال لإثبات نفسه وذلك لعدة أسباب نذكر منها :

١ . ضعف الحياة السياسية وتفكك المعارضة إلى أحزاب شكلية لا تمتلك تمثيلا حقيقيا يؤهلها للمشاركة في الحكم أو تقديم نفسها كقادرة على إحداث التغيير الذي ينشده المجتمع .

٢ . سيطرة الجيش والأجهزة الأمنية على معظم مفاصل السلطة .

٣ . حالة الفساد المنتشرة بشكل مخيف وما ينتج عنها من البيروقراطية وتراجع مستوى التنمية على كل الأصعدة والمجالات .

٤ . التبعات القاسية التي ترتبت على إلغاء إنتخابات عام ١٩٩٢ وما نتج عنها من أحداث عنف راح ضحيتها عشرات الآلاف الأمر الذي أوجد شرخا مجتمعيا لاتزال آثاره حتى الآن .

٥ . جميع الحكام الذين تعاقبوا على حكم البلاد كانوا من العسكر الذين لا هم لهم سوى الإمساك بتلابيب الحكم بقبضة من حديد .

وعلى الرغم من كل هذه الأوضاع المزرية لم يركن الشعب الجزائري ولم يستكين وكانت له محاولات في التعبير عن رفضه للظلم والإستبداد وظل يطالب بالتغيير إلى وصل الأمر به للقيام بثورة مجلجلة في تسعينيات القرن الماضي ردا على إلغاء نتيجة الإنتخابات التي فازت في جولتها الأولى ما كانت تسمى جبهة الإنقاذ الوطني ذات الطابع الديني لتقع البلاد تحت وطأة حرب أهلية إرتكب الجيش الجزائري فيها جرائم فظيعة لم تجد من يقدمها للعالم بصورتها الحقيقية إما بسبب ضعف الأعلام حينها أو بسبب دعم الغرب للعسكر الذي كان يعزف على إسطوانة الإرهاب والجماعات المتشددة ليبرر همجيته في قمع الثورة والإستيلاء على الحياة السياسية بهذه الذريعة أو بغيرها .



تراجع في الثروة الزراعية والحياة الخضراء في ادلب

عثمان أدلبي

توقف تصدير زيت الزيتون

تسويق وتصريف المحصول بات هماً على المزارعين خاصة بعد توقف التصدير إلى خارج القطر حيث يعتمد أغلب مزارعي ادلب على تصدير زيت الزيتون إلى العراق وباقي دول الخليج ، وبلغ الفائض في الزيت الواجب تصديره العام الفائت عشرة آلاف طن، ويقول الأستاذ أحمد وهو موظف في مكتب الزيتون في ادلب "أن الأسواق المحلية لا تستوعب الكميات الكبيرة التي تنتجها المحافظة من زيت الزيتون وأن توقف التصدير أثر بشكل كبير على سعر (تنكة) الزيت والذي لم يعد يتناسب مع التكاليف التي يدفعها المزارع من أجور حراثة وعمال".

أشجار قرية "بداما" تموت لغياب أصحابها

كثير هم المزارعون الذين نزحوا من قراهم وتركوا أراضيهم لتموت الثمار على أشجارها، كمزارعي قرية بداما والتي عرفت بإنتاج التفاح الجبلي الفاخر، فمنذ سنتين لم يستطع مزارعو هذه القرية الذهاب إلى أراضيهم وقطف ثمار أشجارهم ، كون أغلبهم قد هجروا القرية ومن بقي فيها لا يستطيع الذهاب إلى أرضه بسبب شدة القصف التي تقوم به طائرات النظام على هذه القرية، يقول لنا الحاج عيد السلام "نزحت من القرية بشكل مفاجئ وقيل موعد القطاف بأسبوعين (فمات التفاح على أمه) ومن المؤكد أن الدود والحشرات قد خربت الشجر الذي عمره مئات السنين وأصبح الشجر بحاجة لدواء وعلاج لعدة سنين قادمة لكي يستطيع أن يحمل مرة أخرى"

الحرائق تقضي على الغطاء النباتي الطبيعي

حرق مساحات كبيرة من الأراضي الحراجية المشجرة نتيجة القصف الذي خلف حرائق كبيرة امتدت لمساحات واسعة، قوات النظام قامت بدورها بافتعال الكثير من الحرائق لتكشف للطائرات الأماكن الجبلية التي يتركز فيها قوات المعارضة، فقد حرق أكثر من ثلث (الحرش) الجبلي شمالي المحافظة والمتصل مع سلسلة الجبال الساحلية، كما قامت بحرق مساحات كبيرة من الأراضي المشجرة في جبل الأربعين، ويقول لنا محمد أحد المقاتلين في حركة أحرار الشام "يعمد النظام لحرق الأحرار لكي لا نأخذ من المناطق الجبلية مقرات لنا ولتستطيع طائراته الاستطلاعية كشف أماكننا لكي يقوم بقصفها"، وفي ظل عدم وجود رقابة وحماية للأحراش انتشرت وبشكل كبير تجارة الحطب والتي تعتمد على قطع الأشجار وجعلها قطع صغيرة وتباع للناس ليستخدمونها في التدفئة، ويقول محمد وهو من سكان جبل الزاوية "يزداد عدد تجار الحطب في جبل الزاوية بشكل كبير فهي تجارة مربحة جداً لأنها لا تحتاج لرأس مال، وعدم وجود من يراقبهم ويحاسبهم جعلهم يجعلون الغابات جرداء لا تحتوي إلى بعض الأشجار الصغيرة التي لا تصلح لتكون حطباً".

المشاكل الكثيرة التي يعاني منها مزارعو ادلب جعلتهم يعودون للزراعة البدائية التقليدية التي تعتمد على الحيوانات في الحراثة، كما يعتمدون في السقاية على طريقة القنوات والتي تحتاج لجهد وتكاليف كبيرة، حتى الأراضي لم تعد تعطي محاصيل ذات نوعية جيدة، وأصبحت غاية الكثير من المزارعين تأمين منوتهم مما يزرعونه.

تدهور كبير لحق بالقطاع الزراعي في محافظة ادلب، مساحات واسعة من الأراضي الزراعية هي اليوم خارج الخدمة ولا تصلح للزراعة، فالكثير من المزارعين لا يستطيعون الذهاب إلى أراضيهم كون معظم الأراضي الزراعية ضمن مناطق الخطر والاشتباك، وليس هناك ما يضمن للمزارع أن يحصد ما يزرع أو يعوض خسائره.

تراجع الوضع الاقتصادي في مدينة ادلب كان الأثر المباشر للخسائر الزراعية فيها، فلا يخفى على أحد اعتماد المدينة على الزراعة كمصدر أساسي للدخل على المستوى الفردي والمؤسستي، إذ يعمل ثلثي سكان المحافظة بالزراعة وهي مصدر الدخل الوحيد للكثير من العائلات الريفية.

صعوبة وصول الفلاحين لأراضيهم

يشتكى أغلب المزارعين من عدم قدرتهم الوصول لأراضيهم فهي إما تقع بالقرب من حاجز عسكري أو منطقة عسكرية لأحد طرفي النزاع في المدينة، وتكون جميع الأراضي المتواجدة في محيط أي نقطة عسكرية مرمىً لنيران الطرف الآخر، والمزارعون الذين يمتلكون أراضٍ تقرب من الثكنات العسكرية، يمنعون من قبل الحواجز الذهاب إليها خوفاً من أن يكون متعاوناً مع كتائب الحر ويقوم باستهداف الثكنة، ويقول المزارع رضوان وهو من أبناء قرية كورين "لا استطيع الوصول إلى أراضي الواقعة على طريق أريحا ادلب منذ سنة ونصف بسبب منع حواجز النظام لأي مزارع الدخول إلى الأراضي الزراعية الواقعة على هذا الطريق والذي يمتد على جانبيه آلاف الدونمات من الأراضي المزروعة بأشجار الزيتون والكرز، مع اننا كمئات العائلات الأخرى نعيش من خير هذه الأراضي منذ عشرات السنين ولا نملك عملاً آخر".

تحت مبرر الدواع الأمنية والخوف من التسلسل، **قامت قوات النظام بجرف مساحات واسعة من الأراضي المشجرة** والمحيطه بمناطق عسكرية تابعة لها، منها أراض زراعية جنوب معرة النعمان والأراضي المحيطة بالحاجز المتمركز على مدخل مدينة أريحا والأراضي المحاذية لمدخل مدينة ادلب الجنوبي، الهدف هو كشف مساحات واسعة من الأراضي الخالية حتى لا تستطيع قوات المعارضة التسلسل إلى حواجزهم من بين الأشجار، ويقول الحاج موسى "رايت بأمر عيني جرافات النظام وهي تقوم بقلع أشجار الزيتون من أراضي، كانوا يقطعون قلبي مع كل شجرة، ولم أستطع أن أفعل شيئاً سوى أن أسألهم لماذا تفعلون ذلك ليحبوني أن سلامتهم والوطن أهم مني ومن أراضي".

ارتفاع أسعار المستلزمات الزراعية وتوقف الدعم الحكومي للسماد

ويعاني المزارعون في ادلب من ارتفاع أسعار الوقود وعدم توفر قطع الغيار للآليات الزراعية، الأمر الذي حال دون حراثة الكثير من الأراضي، عدا عن صعوبات توفير السماد والبذار وارتفاع أسعارهم إن وجدوا ، اعتمد المزارعون سابقاً على السماد التي تقوم الدولة بتوزيعه عليهم عن طريق الجمعيات الزراعية، لكن اليوم وبعد أن أوقفت الجمعيات التابعة للنظام دعمها للمزارعين بالسماد، باتوا جميعاً مضطرين لشرائه والوقوع تحت رحمة التجار، خوفاً من بيعه واستعماله في صناعة المتفجرات، ويقول المزارع مصطفى " توقفت الجمعيات عن امداد المزارعين بالسماد خوفاً من بيعه أو استعماله في صناعة السلاح، وأصبحت الزراعة اليوم تجارة خاسرة، فلم أعد أزرع أراضي مع أنها تقع في منطقة آمنة نسبياً بسبب التكاليف العالية التي أصبحت أكبر مما سوف أجنيه عند بيع المحصول".

التعايش بين مكونات الشعب السوري

بيت " قامشلو " نموذجاً ...

جوان سوز



الأطفال ، وكذلك المحاضرات والندوات الحوارية حول مختلف الموضوعات المتصلة بقضايا المجتمع المدني والحراك السلمي في الثورة السورية ، وذلك بواقع نشاط اسبوعي منتظم ودورات كل ثلاثة اشهر ، إضافة إلى النشاطات الثقافية والفنية .

وحققت المؤسسة نجاحاً بارزاً بهذه الخصوص فيما يتعلق بالتعايش المشترك بين كافة شرائح المجتمع السوري ، وكذلك استطاعت من خلال عملها إيصال هذه الفكرة إلى الشعب السوري وكذلك النظام الذي يروج لحرب طائفية بين السوريين ، حيث أنها تكتب على جدرانها " الطائفية مقبرة الأوطان " ، فبيت " قامشلو " نافذة تطل على سوريا المستقبل ، ولا ترى نفسها بديلاً سياسياً لأحد ، وكذلك ليست موجهة ضد أحد وتمد يدها مع أي مؤسسة أو فرد لتعزيز المبادئ المذكورة سابقاً ، وهذا ما جعلها منسجمة ومنتجة ضمن " إطار المجتمع المدني " فهو بيت لكل السوريين .

- بيت قامشلو مؤسسة من إحدى مؤسسات المجتمع المدني السوريّة ، تنبذ العنف بكافة أشكاله وتكافحه بطرق سلمية ، حيث أنها تؤمن بأن لا إقصاء أو تهमيش لأحد على أساس المجتمع المدني و تحتّ هذا الشعار تمّ إفتتاح " بيت " قامشلو " بعد إنطلاقة الثورة السورية وتحديدأ في السابع عشر من نيسان من العام ٢٠١٢ في مدينة " أنطاكية " التركية .

تهدف هذه المؤسسة إلى نشر وعي الشراكة من خلال أنشطتها المتعلقة بالمساواة والديمقراطية والحرية والعدالة ، كما أنها تقوم بإيواء ودعم ومساندة السوريين القادمين من الداخل ، وذلك حسب إمكانياتها الذاتية المتوافرة وكذلك النشطاء المدنيين - بعيداً عن التعصب الطائفي مهما كان شكله ، حيث أنها تعمل على رفض كل الأفكار القائمة على هذا الأساس والكشف عن الأبعاد الخطيرة للمسألة الطائفية وأثرها على مستقبل سوريا ، وهي حريصة كل الحرص على إحقاق الحقوق لأصحابها ، إضافة الى حماية حقوق الأقليات فكرياً ومضموناً وممارسته ... وهو حق شرعي وقانوني تتمتع به هذه الفئة لتعلن عن نفسها " جزء من الوطن السوري " ، كما ترى في العدالة الإنتقالية برنامج عمل مهم ومتكامل من أجل سوريا المقبلة ، وبدون العدالة الإنتقالية التي تساهم في المصالحة بين الفرد والدولة القائمة ، وبدونها تبقى " سوريا " كما لو أنها لم تقم بالثورة أصلاً .

وتعمل مؤسسة " بيت قامشلو " أيضاً على دعم المرأة في حقوقها الأساسية عبر الندوات والأمسيات التي تقوم بتنشيط هذا الحق ، كونها المرأة السورية أثبتت و بجدارة أنها تحملت العبء الأكبر من كاهل الرجل خلال عمر الثورة السورية وجاهدت بكافة الميادين .

تحت سقف هذا البيت ، يعيش السوريون جميعاً ، جنباً إلى جنب ، بمختلف إنتمائاتهم الدينية والعرقية والسياسية ، ومن مختلف المناطق السورية ، يعملون معاً بوضع استراتيجية عمل ميداني متكامل لتحقيق الأهداف المرجوة من خلال إقامة الدورات التدريبية وورشات العمل الميدانية وبشكل خاص مع



الرسالة الأخيرة لـ "ميساك مانوكيان"

أحببت، زوجتي الحبيبة وأصدقائي الأعزاء. أنا أغفر لجميع الذين آذوني أو كانوا يريدون أذيتي إلا ذلك الذي خاننا لإنقاذ نفسه و أولئك الذين باعونا. أقبلتك بشدة كذلك أختك و جميع الأصدقاء الذين يعرفونني من قريب أو من بعيد. أحضنكم جميعاً في قلبي. ميشال مانوكيان ملاحظة: ميشال مانوكيان تعلم اللغة الفرنسية في ميثم في سوريا



الرسالة الاخيرة لـ "ميساك مانوكيان" المناضل الفرنسي من أصل أرمني لزوجته قبل ساعات من إعدامه على يد القوات النازية:

عزيزتي ميلينه. أيتها اليتيمة المحبوبة في غضون ساعات قليلة، لن أعود من هذا العالم. وسيتم إطلاق النار علينا بعد ظهر اليوم في الساعة ١٥. أحس ذلك كحادث في حياتي، أكاد لا أصدق ذلك، ولكن أنا أعلم أنني لن أراك مرة أخرى. ماذا يمكنني أن أكتب؟ كل شيء مشئت وواضح بذهني في نفس الوقت. كنت قد التحقتُ بجيش التحرير كجندي متطوع. وها أنا أموت على بعد اصبعين من النصر و الوصول إلى الهدف. أتمنى السعادة لأولئك الذين سوف يبقون بعدنا على قيد الحياة و يستطيعون تنوُّق حلاوة الحرية والسلام في المستقبل. أنا متأكد أن الشعب الفرنسي وجميع المناضلين من أجل الحرية سيكرمون ذاكرتنا باحترام. أعلن و أنا مشرفٌ على الموت أنني لا أحمل أية كراهية للشعب الألماني ولا لأي شخص، سيحصل كل فرد على ما يستحقه من عقوبة أو مكافأة. و بعد الحرب التي لن تدوم طويلاً، سيعيش الشعب الألماني و كل الشعوب الأخرى بسلام و أخوة. أتمنى السعادة للجميع... لدي أسف شديد هو أنني لم أستطع إسعادك، كنتُ أتمنى لو كان لي طفل منك كما أردت دائماً. أتوسل إليك أن تتزوجي بعد الحرب، أكيد، و أن تتجبي طفلاً لإسعادي، و احتراماً لرغبتني الأخيرة، تزوجي من شخص يستطيع إسعادك. أترك كل ما أملك و أشيائي لك و لأختك و أولاد إخوتي. بعد الحرب سيمكنك المطالبة بمعاش حرب، لأنني أموت كجندي نظامي في جيش التحرير الفرنسي. بمساعدة من الأصدقاء الذين يرغبون في تكريمي أرجو أن تعملين على طباعة ما هو جدير بالقراءة من كتاباتي و أشعاريو أرجو إن أمكن أن تحملي ذكرياتي إلى أبوي في أرمينيا بعد قليل سوف أموت مع ٢٣ من رفاقي بشجاعة و صفاء الرجل مرتاح الضمير ، لأنني شخصياً لم أتسبب يوماً في ضرر لأحد، وإذا صدف أن فعلت، فقد فعلت دون كراهية. اليوم، الشمس ساطعة. سأودع الحياة و أودعكم و أنا أنظر إلى الشمس و الطبيعة الجميلة التي طالما

الطالب الشهيد (محمد معاذ

الحرستاني).

صرخة أطلقها الطالب الشهيد (محمد معاذ الحرستاني).

حدث من شهرين في المعهد المصرفي بدمشق أن قالت الدكتورة هناء ناصيف "سوف يأتي السيد حسن نصر الله ويدعسكم واحد واحد"

فرد عليها الحرستاني "ما فشر"

بعد يومين فقط تم اعتقاله و في ٢٥ شباط وصل نبأ استشهاده تحت التعذيب.



تصريحات السفير السابق للولايات المتحدة الأمريكية

في سوريا روبرت فورد

لكنه حذر من أن مصداقية الولايات المتحدة قد تهدر إذا هددت مرة أخرى باستخدام القوة دون أن تكون مستعدة لذلك مهما تكن النتائج. وقال "أعلم أن هذا الخيار يطرح في النقاشات. ولكن إذا حركت الولايات المتحدة قوتها ولم تنته الحرب الأهلية... فإن سؤال: ماذا أنتم فاعلون؟ سيتكرر، وفي النهاية سنضطر إلى التصعيد. وهذا برأيي يوقف الرئيس (أوباما)".

إلا أنه أكد أن الرئيس الأمريكي ليس خائفا من استخدام القوة العسكرية، مضيفا "لا أريد أن أقول إن الولايات المتحدة لن تستعمل القوة في سوريا. أنا لا أصدق ذلك".

٦- يجب أن لا يترشح الأسد للانتخابات الرئاسية في حزيران ذكر فورد أن الأسد أكد أنه سيترشح للانتخابات الرئاسية في حزيران وهذا لا يمكن أن يحدث، "لا يمكنني تخيل كيف يمكن للمقاتلين ضد النظام والدول الداعمة لهم... أن يتوقفوا لمجرد بقاء الأسد".

"لا يمكن أن يأخذ رجل واحد دولة رهينة". وأضاف فورد أن سوريا ليست مستعدة نهائيا لإجراء انتخابات هذا الصيف، مع تشرد ٩ ملايين شخص وتاريخ خالٍ من الانتخابات النزيهة، لن تكون هناك مصداقية لهذه الانتخابات.

٧- نهاية اللعبة كانتونات تحميها فصائل محلية مقاتلة يلخص فورد في خاتمته: "الدولة (النظام) تنهار شيئا فشيئا"، فهي تفتقر للقوة البشرية لاستعادة أماكن كالقرقة ودير الزور أو الشمال الكردي. ولا يمكن إجبار المقاتلين الأجانب الذين يعتمد عليهم النظام بشكل متصاعد على مواصلة القتال. ولكن المعارضة من جهة أخرى لا يمكنها التفوق على النظام في كثير من المناطق في سوريا.

تقول الصحيفة إن النهاية الأرجح كانتونات مفروضة بأمر الواقع تحكمها فصائل مقاتلة محلية. لا تشبه أبدا سوريا التي رآها فورد لحظة وصوله إلى دمشق عام ٢٠١٠.

نشرت صحيفة كريستيان ساينس مونيتور تقريرا تحدثت فيه عن كلمة السفير السابق للولايات المتحدة الأمريكية في سوريا روبرت فورد أمس السبت ١ آذار في جامعة تافت، والتي استهلها بقوله "هناك فصيل من القاعدة يواجه فصيلا آخر من القاعدة. الوضع ممزق إلى هذه الدرجة. شظية حادة تقاتل شظية حادة أخرى".

ولخصت الصحيفة حديثه في سبع نقاط.

١- إنه خطأ النظام

حمل فورد نظام الأسد مسؤولية فشل جولتي المحادثات في جنيف، وقال إن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون "كان شديد الوضوح بشأن من يتحمل المسؤولية. وقد قال وأنا أنقل كلامه: لقد كان خطأ الجعفري بنسبة ١٠٠%". وأضاف "سأعطيك تفصيلا صغيرا. كان معظم ما يدور في الحوارات خلف الأبواب المغلقة إهانات من النظام لوفد المعارضة، وكأنه يقول إنكم لستم ممثلين".

٢- لكن المعارضة لا تعمل لقضيتها

رأى فورد أن الدعم العلوي للأسد مهزوز أكثر مما هو شائع، مشيرا إلى أن مظاهرات قد خرجت ضد الأسد حتى في الفرداحة مسقط رأسه. وقال إن ما يمنع العلويين والأقليات الأخرى من الهرب هو خوفهم من أن يقتلوا على يد إرهابيين أجانب في حال سقوط الأسد.

وقال فورد إن "المعارضة أدت أداء سيئا في تمييز نفسها عن عناصر القاعدة"، مشيرا إلى أن مهمة المعارضة تتمثل في "إيجاد طريقة حكيمة سياسيا وأمنيا لإعادة توحيد الصف الطائفي... وكلما أسرعوا في ذلك كلما تقطعت دعم الأسد".

وأشار فورد إلى أن الممثلين الأجانب في الجولة الأخيرة من مؤتمر جنيف دهشوا للكلم الهائل من الرسائل من دمشق "حتى من المجتمع العلوي، هم يريدون مخرجا. وليسوا مرتاحين في المكان الذي وضعوا فيه".

٣- الفصائل المقاتلة يجب أن تجلس على الطاولة، حتى الجهاديون

قال فورد إن العلاقة الأمريكية مع المقاتلين الثوار قد تعمقت، وإن أربع ممثلين من هذه المجموعات المعتدلة كانوا موجودين في جنيف، مشيرا إلى أن الولايات المتحدة تؤمن بأن المزيد من ذلك يجب أن يحدث.

وأضاف "لا يمكنك إجراء مفاوضات جدية، دون التفاوض مع من يحمل السلاح. هذه حرب، لذلك يجب أن يتم إحضار هؤلاء".

وذهب فورد إلى أن المفاوضات يجب أن تضم ممثلين عن "الجيش السوري والفصائل الأخرى الموالية للأسد، كالميليشيا الشيعية اللبنانية حزب الله... والحرس الثوري الإيراني".

٤- إيران أيضا!

رأى فورد أن إدارة دعوة إيران إلى جنيف كانت "فوضوية". وقال إن إيران هي الدولة الأكثر تأثيرا في سوريا، كما أنها تملك مصالح حقيقية في إبقاء الأسد في السلطة، مشيرا إلى أن تضمينها في المفاوضات - على الرغم من عدم احتمالية خروجه بالنتائج المطلوبة - إلا أنه أمر سيحتاج المجتمع الدولي إلى وضعه على الطاولة في المستقبل.

٥- هل ستستخدم الولايات المتحدة القوة العسكرية في سوريا؟

قال فورد إن التهديد بالضربة العسكرية الأمريكية سابقا أدى إلى اتفاقية نزع الأسلحة الكيميائية، لإدراك نظام الأسد وروسيا جدية الولايات المتحدة.



كم هم لطفاء

باسمي.. شعرت بالسعادة، نهضت وأنا أتمتم:

— حان موعد العشاء.. مشيت نحو الباب، وقبل أن أخرج سألت الشباب:

— أ توصوني بشيء؟...

بصراحة.. خفت أن يطلب مني أحدهم كيلو يرتقال أو كيلو تفاح أو كيلو ميشيل،

فالسوق قد أقفل منذ ساعات. لم ينبس أحد بحرف، فتنفست الصعداء وخرجت..

عندها ركلني العنصر على رجلي فسقطت.. أمسكني هو من رجل، وزميله

أمسكني من الرجل الثانية، ثم جراني وبسرعة في هذا الممر الطويل والمعم. كم

هما لطيفان.. لا يريدان أن أمشي حتى لا أتعب رجلي، فعلاً.. أخجلني لطفهما.

في غرفة المحقق، كان على الأرض شاب نحيل و عارٍ، مضرج بدمائه،

ومغمي عليه.. وكان المحقق يصوره بعدسة جواله، وعندما انتهى حملة أحد

العناصر إلى الخارج. نظر إليَّ المحقق، فابتسمت له، صاح بي:

— لماذا شعرك طويل ياوعد؟...

ياالله، كم هي لطيفة هذه الـ(وعد) كلمة فيها موسيقى لبيانو حنون، إنها الكلمة

المفضلة لدى زوج خالتي، يدلني بها عندما أكون شريكه بلعب الورق مع

الأصدقاء.

— لأن حلاق حارتنا معارض، وأنا أقاطعه منذ بداية المؤامرة الكونية على

البلد..

— معارض؟! أعطني اسمه وعنوانه..

— اسمه (تاج الدين الموسى).. وهو يسكن في القبر الرابع عن يمين شجرة

الزيتون، في المقبرة الجنوبية..

المحقق أعطى العنوان للعناصر، وأمرهم بجلب المدعو تاج حالاً. فرحت كثيراً..

لدي يقين، بأن الأجهزة الأمنية وحدها فقط، تستطيع الوصول للعالم الآخر، لتعيد

لي أبي الذي توفي منذ عام. ابتسم المحقق بخبث وهو يربط يدي إلى خلف

ظهري، ثم التقط شعري الطويل وجمعه في كفه، وربطه بحبل ثخين.. بعد ذلك

مرر هذا الحبل من حلقة معدنية في السقف. ثم شد الحبل هو والعنصر فارتفع

جسدي للأعلى، لأصير معلقاً بالسقف من شعري. وaaaaaaaaا... أدهشتني هذه

الفكرة الظرفية. وكأنني أرجوحة، صار المحقق يدفع جسدي إلى العنصر،

والعنصر هو الآخر يدفع جسدي إلى المحقق وهما يضحكان.. كطفلين صغيرين.

ضحكت معهما.. فاللعبة أعجبتني جداً، ورحت أغني لهما أغنية (يارا). لكن..

وبعد دقائق، نتأب المحقق، وخرج هو والعنصر من الغرفة ليناما قليلاً. لأطل

وحيداً هنا، معلقاً بالسقف من شعري. حزنت.. لماذا لم يبقا لي لعبا معي؟ ماذا

يخسران؟ اللعبة كانت ممتعة لنا نحن الثلاثة.. كم هو لطيف هذا المحقق.. لكنه

نسي أن يصورني بعدسة جواله، وبهذا خسرت فرصة نادرة لا تتكرر لأصير

مشهوراً، تطاردني نظرات المعجبات حيثما ذهبت. بعد بضع ساعات، بدأ دمي

يسيل من أعلى جبينني على وجهي. عندئذ.. اقتربت من وجهي بضع ذبابات،

لتشرب دمي وبهم عن جبينني. ثم ذبابة منهم وبعد أن شربت، طارت لتحط

على أنفي.. ابتسمت وقالت لي:

— شكراً لك.. دمك نبيذٌ لذيذ

— تكرم عينك صديقتي، أنا بخدمة الحلوين

— ممكن سؤال؟..

— تقضلي...

— هل تؤمن بوجود الله؟...

— ممممم... بصراحة، وأنا معلق بهذا الشكل، لا أستطيع أن أؤمن بأي شيء..

— يعني أنت ملحد...

— أتذكر أنني كنت مؤمناً يوم الثلاثاء الماضي..

صمتنا لدقيقة أنا وهي، زفرت ثم أردفت لها:

لدي معاناة حقيقية مع شعري عمرها عشر سنوات، أطيله دائماً.. ونادراً ما

أقصه، وبشكلٍ طفيف.. لكنه جعد وأنا أريده أن يكون ناعماً كالحرير. وقد جربت

معه خلال تلك السنوات العديد من الكريمات والزيت، لكنه ظلَّ جعداً، وعندما

أكون في الشارع، نسمة هواء بسيطة تكفي لأن تحولني إلى غول، فيهرب

الأطفال من أمامي، وكأن وجهي هو وجه (ميدوسا) ذو الأفاعي. أه من شعري

الطويل، أعينني كثيراً ولم يصبح مثلاً أريد...

مساء البارحة تم اعتقالني، رئيس الدورية أمام باب البيت ركب بي على طريقته

الخاصة، استغربت منه.. فبدلاً من أن يصافح يدي، صافح وجهي بحرارة،

ليطير سنٌّ من فمي ويسقط على الشارع. ثمّة شعوب — كما قرأت — لديها عادات

غريبة بالمصافحة، كتقبيل الأنف.. خمنت في سري أن يكون رئيس الدورية من

تلك الشعوب. ثم ركلني بمحبة إلى السيارة، وذهبا إلى فرع الأمن، حزنت كثيراً

لأجل سني المخلوع وتخلت كيف سيدوسه أحد أطفال الحارة فيهرسه وهو يلعب

بالكرة.

في الفرع رموني بمودة في زنزانة ضيقة، وفيها عشرات الشبان، استطعت

وبصعوبة أن أجلس في الزاوية. كانت صرخات هائلة تقتحم جدران زنزانتنا من

كل الجهات، حظهم جميل نزلاء الزنازين المجاورة، لديهم تلفزيونات وهم الآن

يتابعون مباراة ريال مدريد وبرشلونة ويشجعون بصخب.

مرت ساعة وأنا أراقب من تلك الكوة في سقف الزنزانة، تسلّل الليل إلى

الفضاء، وثمة ضوءٌ طفيف للقمر يعبر الكوة ليتناثر بين أجسادنا.

صدفة.. لمحت على جدارٍ عن يساري عبارة (أنا أحبك يا لينا)، كلمة (أحبك)

جعلتني أتهد، فتحت فمي والتقطت منه سناً آخر كان على وشك السقوط، ثم

نحت بسني أسفل تلك العبارة ما يلي: (هذا الرجل يحبك يا لينا، عليك اللعنة، يجب

أن تفهمي هذه الحقيقة، وعلبك اللعنة أيضاً يا سميرة.. لأنني أحبك، لكنك تشبهين

لينا ذلك الرجل). ثم رسمت قلب حب وثمة سهم غير مدبب مغروس به.. انتهيت

فوضعت سني بجيب قميصي. أه من الصبايا، إنهنّ لا يؤمنّ أبداً بأنّ (الرجل

نصف المجتمع). كدت أن أختنق بسبب صمت الشباب، فاستدرت إلى يميني ثم

شهقت وأنا أقول لجاري:

— علي عقله عرسان..! أنت هنا؟! مرحباً....

— يا هلا.. لكن أنا لست علي عقله عرسان...

طبعاً هذه حيلة من إبداعني، كنت أمارسها دائماً في باص (الدوار الجنوبي) لأفتح

حديث مع من يجلس إلى جوارني. عندئذٍ.. فتُح باب الزنزانة، وصرخ العنصر



توسلات في محراب الياسمين

أيها الياسمين يا لون السّلام ! يا بهاء النّفاؤليا سحر النّاظرين ! كن فاعماً في
قلوبنا وحياتنا...كما أنت فاعمّ في عيوننا! لم تُخلّق لكي تنطوي على نفسك بل لتفتح أقفال
العسر في سورية البلد النّازف الذي يستغيث..... حذار يا ياسمين الشّام حذار أن تنزوي
رائحتك عنّا بعطرك ... هو جوّد يرزح تحت وطأة الحرب.. أشعل بعطرك نسيم السّلام...
اجمع نسائم السّلام لتصبح الرّيح القوية المعطرة بالشّذا، بالحب باللون الأبيض ...
بالبهاء ... بالجلال بالجمال ... سوراً حصيناً يلفّ أرجاء قلوبنا المعذّبة هلّمّ أيها
الياسمين بعطرك الفوّاح وانثر عبقك... اتّحد مع سرب حمائم السلام لتصوغ من نفسك عقداً
يكمل عنق كلّ إنسان سوريّ يعشق هدوء البناء ويستوطن في نفسه أريج الأمل.

الفهر الأعمى الحيرة القاتلة توشك أن تتصلب على جدران من الفهر الأعمى، القهر الذي
تشنّنت مصادره فلا يُعرف له موردٌ محدّد، كثّرت روافده فباتت محيطاً، كم دعوناك يارب
"ربنا لا تحملنا مالا طاقة لنا به" ولكنّها الفتنة التي تجعل الحليم حيران كيف لنا
أن نُرشّد الإنسانية بخطاب، فكلّ الخطب صمّاء وبكماء لا تسمع وتنطق، على ماذا سننكيء
؟؟ على حوارٍ عقيم أم على قلبٍ يُكتوى بنارٍ حطّ بها موقد للألم بل قل للهيبي
تصدّعت جدرانه، ملائكيّ كان أم إنسانيّ، في جناح كان أم في نار ... لا تعلم .. هل تضحك
أم تبكي ؟ هل تموت وأنت على قيد الحياة ؟ نعم إننا نحمل ازدواجية مطلقة، إننا
نموت ألف مرة ولكننا مازلنا على قيد الحياة، لم تسلّم الروح إلى بارئها بعد.....!!! هذه
هي آلامنا التي لا تستقرّ على موجةٍ واحدة، هي تناقضاتٌ تحمل طابع ازدواجية، هل
نحمل فكر الإنسانية الجبّار ؟ هل أصبحت قلوبنا تحمل تصلب الجبال ؟؟ لماذا لغة القتل هي
اللغة الجارية ؟ لماذا لا ينصب الموت شباكها إلا في ديارنا ؟ أو عجزت كل الفلسفات عن
اختراق العقول الجوفاء ؟ فلم يعد للمعاني أي معنى ! ماهي إلا تلاييب الألم المرّ مستودع
دائم ! دماء.....دماءلمن كلّ هذي الدّماء ؟لمسلمين سجدوا لله ،لمسلمين
حضرُوا بالأمس صلاة الجمعة ،لمسلمين اتّجهوا لقبلة واحدة ،إنّ قسوة الفجائع أنستنا كلّ الآلام
سبقت ،وأدركنّا الآن أنّ المصائب بدأت الآن والآن بدأت نعتذر أيها الأحباب
خرج كل سوري بفكره مشرب الخيال ،يحلم بعبير الأمل ..هلاً أعطيتُمونا جرعة أمل

نرجس



— بصراحة صديقتي.. أنا لا أحب الإيمان من طرف واحد، أحب
الإيمان والإيمان المضاد، ومنذ طفولتي أشعر بأن الله لا يؤمن
بي..

— مممممم..... فجأة.. دخل المحقّق إلى الغرفة، فطارت
الذبابات عن وجهي مذعورة، تلك الذبابة همست لي وهي تتعد:
— باي حبيبي.... المحقّق أمر العنصر بإنزالي وإرجاعي
للزنازة، كنت أريد أن أسأله بخصوص العشاء، لكن العنصر
ركلني على رجليّ فسقطت، ليلنقطهما على عجل ويجرّني في
هذا الممر الطويل والمعمّ.

من باب إحدى الزنازات على طرفي الممر، تناهى لأني
صوت صرخات تشبه صوت والدي، ففرحت جداً.. وصرخت
عليه :
— كيفك بابا ؟.. لا تهتم، الشباب لطفاء جداً، اطمئن.. بعد قليل
سيرسلوننا إلى تلفزيون الدنيا، لتحدث أمام الكاميرا عن تجاربنا
القصصية المهمة، ثم سنحصل على صورة تذكارية مع مذيع
فقرة (التضليل الإعلامي).. وبعدها سنرجع للبيت لنشرب عرق
الريان.. لا تهتم، معك شي دخان ؟ بس سيكارتين برحمة
الإتحاد السوفييتي، يستر على عرضك.. خرماااااا.....
على ما يبدو أن أبي لم يسمعني بسبب صراخ مشجعي ريال
وبرشلونة، كان العنصر يفتح باب زنازتي، وأنا مستلقٍ على
الأرض، أفكر :

— عملية إرجاع والدي من العالم الآخر على يد الأجهزة الأمنية،
ستضع الفقهاء بموقف محرج للغاية أمام المؤمنين.. أتمنى أن
يلهمهم الله التفسير المناسب..
ثم حملني ذلك العنصر الرومانسي بين ذراعيه، كأنني عشيقته..
ورماني بلطف إلى جوف الزنازاة. على ضوء القمر الخافت
والمستل من تلك الكوة بالأعلى، رحت أبحث عن علي عقلة
عرسان، لكن أحد الشباب نقر على كتفي وهو يهمس لي :
— هل لديك ثقافة جيدة بالجنث ؟..

— نعم.. فأغلب أفراد أسرتي ماتوا بين يدي..
— إذا سمحت حاول أن تتأكد إن كان هذا الشاب قد مات أم
لا.. لأن نظري ضعيف.. نظرت إلى حيث أشار لي، فلمحت ذلك
الشباب النحيل والعاري.. انحنيت إليه وحضنت رأسه وأنا أرفعه
نحو ضوء القمر. اقتربت بوجهي من وجهه حتى لامس أنفي
أنفه، وأنا أمعن النظر في عينه، ثم كان أن شاهدت وجهي
بوضوح في عينه، فشبهت.. شعري الذي كان جعداً وكأنه قد
صار ناعماً كالحرير. لم أصدّق، تركت رأس الشاب ليسقط، ثم
تحسست شعري بكفي.. عندئذٍ تأكّدت بأن شعري صار ناعماً
كالحرير. طار عقلي من الفرح، فوقفت في منتصف الزنازاة
وأنا أضحك كمجنون، وصرت أصفق وأتمايل بطرب. الشباب
صفقوا لي، حتى ليّنا وسميرة — من فوق ذلك الجدار —
صفقتا لأجل رقصتي البدائية، رقصت طويلاً بجانب جثة الشاب
النحيل، رقصت منتشياً كمهرج مخمور.

بينما القمر... من هناك... وعبر تلك الكوة الضيقة... راح يبكي
علينا... مزيداً من ضوءه.....

مصطفى تاج الدين الموسى

كاتب وقاصّ سوري

من مجلة بناء المستقبل .

فيسبوكيات

محمود كعبو

في وطني !
تباع { الكتب } على الأرصفة ..
محملة ب الغبار و الأتربة ،، و عقب رائحة دخان
السيارات ..
وتباع الأحذية في المحلات
معطرة و مكيفة ،، و تسمح كل يوم ؟
سلام عليك أمة أقرأ !!

محمد جديد

اتمنى ان مع اطلاق اخر رصاصة في وطني وان
كان مستقرها جسدي

Khalid Al Neis

السوريين في الخارج ناطرين عامل يرجعوا
السوريين في الداخل ناطرين عامل يطلعوا
البعض عايشين عامل تهدا والبعض عايشين عامل
تخرب القاسم المشترك الامل وبين أمل و أمل ألف
موت وسكين الحداد وخيانات وغدر ورصاص
المستبد و شريعة أهل اللحى و.....و....
راحت سوريا ، ماتت سوريا ، عاشت سوريا

ديانا الجابري

كان الخبير البلغاري بسوريا يشغل بدراهم معدوده ، و
بيقف ربع ساعة قدام محل فلافل لحتي يحصل على كم
لقمة يسد فيها جوعه .. اليوم بلاده طايهه فوق ، ورئيس
حكومته بيسقتل لأن (لا يشارك في حكومة تقوم شرطة
في ظلها بضرب مواطنين) .. يا الله !!!
كان الحجاج الأتراك بطريقهم لأداء الشعائر المقدسه
يخيما (نعم يخيما) بحلب من الفقر ومعهم أشياء للبيع
ليحصلو دراهم معدوده تعينهم على المشوار .. اليوم تركيا
كمان طايهه فوق و تقرض (تقرض نعم) صندوق النقد
الدولي ٥ مليار دولار .. يا الله !!!
كان الخبير الروماني بسوريا لفقره (والفقر مو عيب)
زبون محلات البالة الدائم ، يقطع من راتبه شي يتركه
لعائلته ويعيش بالباقي .. اليوم بلاده طايهه فوق وتعلن أنها
تقي بكل التزاماتها المالية لتكون أول العام القادم ضيف
منطقة اليورو الجديد !!!!
سوريا كانت يابان الشرق واليوم ماشية عالهدا عالهدا بعيد
عن العالم ، وبك تنزل كثير بجدول الدول المتحضره
لحتي تشوف اسمها !! بس لشو هيك صار ؟؟؟!!!!
لأن الفقر مو عيب ، لكن التخلف عيب.. لكن الفساد
عيب !!! لأن العالم عم يحلق بإنسانه ، العالم عم يتاجر
بالثروات والإختراعات مو بالشعارات ، عالم عنده رؤساء
بشر مو أنصاف آلهة ، بياكلوا عادي وبيلبسوا عادي
وبيمشو بين البشر من دون ما حدا يقللهم انتو لازم تحكموا
العالم !! وبالمقابل ، بلد بصق في القتل لقاتله .. لا
وبغنيله كمان على مقام العجم :
يا سكود شعل نار الله سوريا وبشار

Arabie Sheikh Al-

الكل يسئل لماذا هذا الثمن الباهظ للثورة
السورية . بكل بساطة لأنها أصبحت ثورة
استقلال جديدة من كافة انواع الاحتلال . احتلال
الطائفية احتلال الظلم احتلال القهر احتلال
الاستبداد احتلال الجهل احتلال الإيراني الغير
المباشر والمباشر الاحتلال الروسي الغير المباشر
والمباشر . خلال التاريخ تكون الثورة ضد
المحتل مكلفة وباهظة الثمن لأن المحتل يستعمل
كل الاسلحة لديه . الثورة ضد فرنسا استمرت ٢٥
سنة . الله اعلم متى تنتهي هذه الثور

سعاد نوفل

هلاً الليمونة ببنتا عم يغسلها المطر وبعد الفجر
رح تسمع صوت عصافير الدوري معببة الحارة
والورق عم يلعب من ضوء الشمس والزهر فايحة
ريحتو ... بس للأسف الدار صارت فاضية وما
بقي فيها حدا نشدتك بالنبي ردي يا هالدار..
وين اهلك شالو يا هالدار..
وإن غابوا سنة وما رتوا يا هالدار..
لكسر حجارك واجعلها خر اaaaaaaaaaaaaab

Nadia Abo Ammar

لم ندخل على الاوطان يوما بالدماء ، فما بالها
ضاقت بنا ؟!! أظنها تحتاج غير الدماء

عبدالرزاق سليمان

القوة ليست دائماً، فيما نقول ونفعل ،، أحياناً
تكون فيما، نصمت عنه وفيما نتركه

Rania Taufik Al

المطار صار مكان متعب... من بعد احداث
سبتمبر ٢٠٠١ و معظم مطارات العالم بتفتش
المسافرين بطريقة دقيقة جداً لدرجة انو شوية
تانية ببشله الواحد تيايه ... بس يلي لفت نظري
بكل مطار سافرت منه ان التفتيش يتم بدون تمييز
بين ابيض و اسود... بين رجل و امرأة او حتى
طفل ... بين شخص بلحية او بلا لحية... القانون
فوق الجميع

Mohamed

الإنسان النبيل أكثر من المعتاد والإنسان عديم
النبيل أكثر من المعتاد كلاهما يقعان ضحية سوء
فهم الآخرين. الأول يفسر أقوال الآخرين وأفعالهم
بدوافع نبيلة أكثر مما هي عليه في الواقع، والثاني
يفسرها بدوافع دنيئة أكثر مما هي عليه في
الواقع!

حسان محمد محمود

في الجزائر:
- أمازيغ.
- صراع طويل مع المغرب حول مصير الصحراء
الغربية، ودعم تاريخي لجبهة البوليساريو.
- إسلام سياسي متحضر ، و هاجع، بعد أن خاض
معارك ضارية مع السلطة بعد انتخابات عام ١٩٩٢
التي انقلبت على نتائجها السلطة.
- جوار متوتر سياسياً وأمنياً (ليبيا - مالي).
- شرائح معتبرة من المجتمع لا ترى غضاضة من
التجديد لبوتفليقة، خوفاً من تكرار تجربة الحرب
الأهلية

Abdo Kasas

الدمشقي انت الدمشقي الذي لا تقتل ألا اغتيال هم هكذا
ياصديقي أجبن أن يواجهوك
أنا نحرقهم في يبرود وستكون أغنيث الثورة نم
ياصديقي وطمان

Refat Kiwan

عقول البشر ثلاثة :
عقول عظيمة تتكلم عن الأفكار ...
وعقول متوسطة تتكلم عن الأحداث ...
وعقول صغيرة تتكلم عن الناس

Ramy Mufty

في مثل هذا اليوم..
منذ الاف الشهداء،
كان السوريون نياما، نياما تماما،
او ربما موتى..
حينما، و بفرح غامر او نزق بريئ،
خريش بعض ملائكة درعا الصغار،
على حيطانها المقدسة..
و غردوا و غردوا،
كالمسحراتي كانوا
او كأبناء اسرافيل
و حتى هذه اللحظة،
لم ينطفئ الصدى.

د. اسماعيل الحسين

" ... كل ما في الطبيعة جميل ... وأجمل ما في ذلك
الإنسان ... " جبران خليل جبران
... عفواً ... جبران ... إن الإنسان الذي تتحدث عنه
قد أصبح على أبواب الانقراض ...

مها فزال

لي في وطني قبر
وليس لي في الوجود وطن

مناجاة

جوان سوز

في قلبي أشياء كثيرة تدعني للكتابة مثل عقلي الذي أجامله كي يتوقف عن التفكير . في القصيدة كل ما أدونه يطلب إعتذاراً خطياً وأنا لم أعتد التصاريح منذ أن كنت في دولة البعث . أصابع يدي لا تعرف الدم ولا تحمل السكين هي فقط تبحث عن أصابعك لأكمل الحكاية . مثل مقبض الباب هو قلبك لن يتحرك إن لم أحدثك . في أبسط الاحتمالات أنا الذي تترقبين فوضاه وتحدثين عنه لأصدقائك لكني لم أفكر بك يوماً هو عقلي الذي لم يعد موجوداً منذ أن رأيته . في النهاية أنت لم تقرأي وكأنني لم أكتب .	أنا سوري في هذا البلد يا هذا أحملُ هويةً مكسورة مقسومة إلى نصفين كخبز أُمي بعد الثورة ولا أدعو إلى الطائفية . في هاتفي المتنقل أرقام كثيرة أكثرهم فتيات ومثل أسماء الشهداء في كل الأحياء أنسى نصفها وأكثر ولا يتصل بي أحد إلا عند الضرورة القصوى التي لم يحن موعدُها بعد . لكل شيء هناك وجهان وجهي ووجهها الغامض أتذكره كان جميلاً كإبتسامتها العفوية مثل الموج المفاجئ على إشارة سريعة كالماء الذي أعجز عن لونه . هي مشاعري تلك التي أتركها تموتُ عمداً بفعلٍ فاعلٍ هو الأمل وهي التي لا تعرفني .	القصيدة التي كتبتها لأُمي كانت أروع من تلك التي أهديتها لابنة الجيران والجدار الذي بيننا أيضاً كان أقل حزنًا من الأسلاك . أنا التائه في هذا الغموض سئمت من اللامبالاة وإبتسامتي العريضة فوق الدم الذي يسيل . أنا الأشدُّ ضجراً من شيءٍ ما ! أستيقظ من أجله ليلاً لأفتح بريدي الإلكتروني ثم أستم من عرفني على حقيقتي وأعود إلى النوم ثانيةً مهزوماً ، لا منتصراً . وللعلم فقط أنا لا أشبهُ أحداً ولا أحد يشبهني هكذا قالت حبيبتي وأضافت أنني الشيطان الذي يقلبُ ملاكاً على فراشه فقط . في الجغرافيا كنتُ الأشد كسلاً أكره رسم الخرائط واليوم مثل القردة أتسلقُ كل الجدران لأعرف أين هي أوروبا ؟
---	---	---